

## تحليل: شي جينينغ يزور روسيا بصفته صانع سلام



○ دونالد ترامب. (أ ف ب)

## ترامب يعود إلى منصتي فيسبوك ويوتيوب بعد حظره عامين

الانتخابات الخطر وغير المبرر بعيدا عن منصتها.

وكانت شبكة التواصل الاجتماعي العملاقة قد أعلنت في يناير إعادة تفعيل حسابات ترامب على فيسبوك وانستغرام مع «قواعد حماية جديدة». ووجه سكوت غاست محامي ترامب رسالة إلى شركة ميتا، ومقرها في كاليفورنيا، يقول فيها إنها «شوهت الخطاب العام بشكل كبير وأبطلته». كما أغلق حساب الرئيس السابق على تويتر حيث يبلغ عدد متابعيه ٨٧ مليوناً، في أعقاب أعمال الشغب، ليبقى على منصبه الخاصة «تروث سوشيل» مع أقل من خمسة ملايين متابع.

وأعاد المالك الجديد لتويتر إيلون ماسك تفعيل حساب ترامب في نوفمبر بعد أيام على إعلان ترامب ترشحه للانتخابات الرئاسية، لكنه لم ينشر بعد أي محتوى على هذه المنصة. وأعلن الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية أنه رفع أكثر من ٤٠٠ دعوى قضائية ضد ترامب، مشيداً بقرار ميتا. وقال المدير التنفيذي للاتحاد أنتوني روميرو: «شئنا أم أبينا، إن الرئيس ترامب هو أحد الشخصيات السياسية البارزة في البلد ولدى الجمهور اهتمام كبير بسماع خطابه».

وأضاف: «في الواقع، انتهى الأمر ببعض أكثر منشورات ترامب هجومية على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن تكون دليلاً حاسماً في الدعاوى القضائية المرفوعة ضده ضد إدارته». غير أن مجموعات ناشطين مثل «ميديا ماترز فور أميركا» تعارض السماح لترامب باستغلال إمكانات الاتصال التي يوفرها عملاقة التكنولوجيا. واتهمت ميديا ماترز شركة ميتا «بتجاهل مخاطره المستمرة على السلامة العامة».

وقالت في بيان إن «قرار ميتا هو ضوء أخضر لترامب للترويج لمحتوى سام على منصاتها ويظهر أن الشركة لا تزال تعطي الأولوية للربح - واسترضاء الشخصية اليمينية المتطرفة - وليس للسلامة العامة».

## تركيا والأمم المتحدة تعلنان تمديد اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية

إلى مبادرة الحبوب وتوسيع نطاق البضائع.. لكن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قالت في تصريحات نقلتها وكالة أنباء انترفاكس أمس، «نرى تقارير من أطراف في +اتفاقية الحبوب- تفيد بتمديد الاتفاق لمدة ١٢٠ يوماً. قلنا مراراً... إن الجانب الروسي أخطر جميع أطراف الاتفاقية بأنه يمددها لمدة ٦٠ يوماً».

وشدد اردوجان على أن «هذه الاتفاقية لها أهمية بالغة لإمدادات الغذاء العالمية»، مضيفاً «أشكر روسيا وأوكرانيا اللتين لم تدخرا جهداً من أجل تمديد جديد، كما أشكر الأمين العام للأمم المتحدة».

في يوليو ٢٠٢٢، وقعت أوكرانيا وروسيا برعاية تركيا والأمم المتحدة مبادرة حبوب البحر الأسود التي خفضت أزمة الغذاء العالمية الناتجة عن الحرب في أوكرانيا من خلال السماح بتصدير ما يقرب من ٢٥ مليون طن من الذرة والقمح وحبوب أخرى.

الأمين العام للأمم المتحدة في بيان «تم تمديد مبادرة حبوب البحر الأسود المبرمة في اسطنبول في ٢٢ يوليو ٢٠٢٢... نرحب عن امتناننا للحكومة التركية للدعم الدبلوماسي والعملي».

ورحب وزير البنى التحتية الأوكرانية أولكسندر كوبراكوف بإعلان، مشيراً إلى أن الاتفاقية مُدِّد لفترة ١٢٠ يوماً. وكتب على تويتر «مُددت مبادرة حبوب البحر الأسود لفترة ١٢٠ يوماً. نشكر أطنونيو جوتيريش والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس رجب طيب اردوجان ووزير (الدفاع التركي) خلوصي أكار بالإضافة إلى جميع شركائنا، لالتزامهم بالاتفاق».

وأضاف في منشور على فيسبوك «يُمكن التحدي الرئيسي في تسريع عمليات تفتيش السفن في تركيا. سيسمح ذلك للعالم بالحصول على المزيد من المنتجات الزراعية الأوكرانية. كما نواصل العمل لإضافة موانئ في منطقة ميكولايف

انقرة - الوكالات: أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوجان والأمم المتحدة أمس تمديد الاتفاقية الدولية بشأن تصدير الحبوب الأوكرانية المبرمة في يوليو ٢٠٢٢ لتخفيف أزمة الغذاء العالمية الناجمة عن غزو روسيا لأوكرانيا.

رُحبت كييف على الفور بالتمديد قائلة إنه تم التفاوض على مدة ١٢٠ يوماً. لكن الرئيس التركي والأمم المتحدة لم يعلنوا عن فترة زمنية، في حين قالت روسيا إنها وافقت على تمديد الاتفاقية ٦٠ يوماً فقط.

وقال اردوجان في خطاب متلفز «بعد محادثات مع الجانبين، ضمنا تمديد الاتفاقية التي كان يُفترض أن تنتهي في ١٩ مارس». وسبق أن أعربت انقرة عن رغبتها في أن يكون التمديد لمدة ١٢٠ يوماً، فيما أصرت روسيا على رغبتها في أن تكون الفترة ٦٠ يوماً فقط.

من جهته، قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم

تتمتع بها بكين بوضوح في الملف السعودي - الإيراني، في منطقة لطالما اعتبرت واشنطن نفسها فيها وسيطاً متميزاً. وقالت الأستاذة المساعدة في جامعة ساوث كاليفورنيا أودري وونغ إن هذا الاتفاق يخدم السرد القائل إن الحكومة الصينية «تجلب تغييراً إيجابياً، في مواجهة الأعمال المزعومة المزعزعة للاستقرار من جانب واشنطن».

ومع ذلك، فإن التوصل إلى اتفاق بشأن أوكرانيا سيكون «أصعب بكثير، من التفاوض على الاتفاق السعودي-الإيراني كما حذر وانغ بيوي، مشيراً إلى التأثير «المحدود» للصين على روسيا والدعم الأمريكي لكيف. لكن يمكن لبكين، حسب قوله، أن تساهم في «هدنة شبيهة بهدنة الحرب الكورية»، من شأنها إنهاء القتال لكن من دون أن تحسم مسألة سيادة الأراضي. واعتبرت إليزابيث ويشنك أن من «غير المحتمل» أن تقبل أوكرانيا «وساطة الصين لأنها لا تعتبرها محايدة أو غير متحيزة». وأكدت قد يكون شي راغباً في تحقيق نجاح دبلوماسي لكنني لا أرى شيئا في الأفق مضيفة: «ليس هناك أي طرف بعد مستعد للتخلي عن آماله في تحقيق مكاسب في ساحة المعركة».



○ الصين يصدد القيام بدور بناء بشأن محادثات السلام حول النزاع في أوكرانيا. (رويترز)

ان المواقف الأخيرة للصين هي «محاولة لعرض، مبادرة الأمن العالمي وخلق زخم لسياساتها الخارجية وإعادة مشاركتها على الصعيد الدولي». المحطاف «مضمون مقترحاتها خلال الاجتماعات مع الرئيسين الأوكراني والروسي، هو ما سيجعل من الممكن القول ما إذا كانت الصين «تكثف جهودها بفعالية» من أجل السلام. ظهرت قدرات الوساطة التي

١٢ نقطة في فبراير تدعو إلى الحوار واحترام سيادة كل دولة منخرطة في النزاع الأوكراني. كما سلطت الضوء على مبادرة الأمن العالمي التي تهدف إلى «تعزيز السلام والتنمية المستدامين». لكن في الحالتين، انتقد الغربيون عدم وجود حلول ملموسة.

بالنسبة إلى الأستاذ المساعد في جامعة ستغافورة الوطنية جا إيان تشونغ، يبدو

وقد لا تتمكن الولايات المتحدة من دعم أوكرانيا للفترة التي يعتقدون أنهم يستطيعون ذلك.. تقدم بكين، الحليف المهم لموسكو، نفسها على أنها طرف محايد في الصراع في أوكرانيا. وتهدف زيارة شي إلى «إظهار الدعم الذي يمكن أن يقدمه لحليفه الاستراتيجي دون الذهاب إلى أبعد من المساعدة التي قد تؤدي إلى فرض عقوبات»، وفق ما أوضحت الخبيرة. ونشرت الصين وثيقة من

## تظاهرات جديدة متوقعة في فرنسا في خضم أزمة سياسية



○ محتجون يغلون أحد شوارع باريس. (أ ف ب)

الثقة المقدمة.. وكرر الأمين العام لنقابة (سي إف دي تسي) لوران بيرجيه الجمعة تحذيره من تفاقم الغضب في البلاد، ودعا الرئيس الفرنسي إلى «سحب الإصلاح». ولإسقاط الحكومة يجب أن تصوت الأكرية المطلقة في الجمعية الوطنية على اقتراح لحجب الثقة، أي ٢٨٧ صوتاً. ويتطلب ذلك أن يصوت حوالي ثلاثين نائباً يمينياً من حزب الوطني، اليميني المتطرف بزعامة ماريون لوين بدورهم اقتراحاً آخر لحجب الثقة، مؤكداً أنهم سيصوتون «لصالح كل اقتراحات حجب

من إخماد الحريق على الفور، وأوقفت ٣٦ شخصاً، بحسب ما ذكرت. ونظمت جمعيات في مدن عديدة، من ليل في الشمال، إلى بوردو في الغرب، مروراً بستراسبورغ في الشرق حيث «تدهور الوضع، بحسب ما أكدت الشرطة. وقال فيليب ميلان لوكالة فرانس برس، وهو أستاذ في مدرسة ثانوية في رين (غرب) حيث تظاهر أكثر من ألفي شخص، إن استخدام المادة ٤٩،٣ «مبائبة إهانة. لم يستمعوا إلينا منذ أسابيع، ما أثار غضباً كبيراً». وستنظر الجمعية الوطنية الفرنسية الاثنين ابتداءً من الساعة ١٦:٠٠ بالتوقيت

زجاجات ومضربات عناصر الشرطة الذين ردوا بإطلاق الغاز المسيل للدموع، محاولين إخلاء المكان، مع هطول المطر. وأعلنت الشرطة اعتقال ٦١ شخصاً. وقال جان لحنود وسط التصفيق، وهو طالب لم يكشف عن اسمه الكامل: «نفذنا أياماً من الإضرابات الجيدة، لكننا حالياً نحتاج إلى تحرك هجومي». وأضاف: «بالنسبة إلينا، التكتل النقابي مات! إنها بداية أمور أخرى».

في ليون في شرق وسط البلاد، اقتحم متظاهرون مقر بلدية وحاولوا إضرام النار، لكن تمكنت الشرطة

باريس - (أ ف ب): يتوقع أن تتجدد الاحتجاجات خلال عطلة نهاية الأسبوع في فرنسا بعد تمرير السلطة التنفيذية قانون إصلاح نظام التقاعد من دون تصويت في الجمعية الوطنية، ما أدى إلى تفاقم الغضب الاجتماعي وإلى تقديم نواب اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة الغارقة في أزمة سياسية. أتى الاقتراحان في الجمعة بمثابة رد على قرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخميس الاستناد إلى المادة ٤٩،٣ من الدستور التي تسمح بتبني نص من دون التصويت عليه في الجمعية الوطنية، ما لم يؤد اقتراح بحجب الثقة إلى الإطاحة بالحكومة.

ودعت النقابات العمالية إلى تظاهرات يومية السبت والأحد، وإلى تاسع من الإضرابات والتظاهرات الخميس ٢٣ مارس، احتجاجاً على الإصلاح الذي ينص البند الرئيسي فيه على رفع سن التقاعد القانونية من ٦٢ إلى ٦٤ عاماً، ويبرز شبه إجماع على اعتبار اللجوء إلى المادة ٤٩،٣ من الدستور نكسة بالنسبة إلى ماكرون الذي زهن رصيده السياسي في سبيل هذا الإصلاح جاعلاً منه أبرز مشاريع ولايته الرئاسية الثانية. ورغم خشية حدوث أعمال عنف، تجمع آلاف المتظاهرين مساء الجمعة في ساحة الكونكورد في باريس، مثل اليوم السابق، للاحتجاج أمام الجمعية الوطنية وقصر الإليزيه الرئاسي. وأشعل متظاهرون النار وشهدت الأجواء توتراً حين تدخلت الشرطة مع حلول الليل، وفقاً لمراسلي وكالة فرانس برس.

ورمى مئات المتظاهرين

## بوتين يزور القمر في الذكرى التاسعة لضمها

حسبما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. وقال رئيس الحركة الشبابية أنتون ديميدوف لوكالة فرانس برس «بمساعدة هذه الأسلحة، يمكن إطلاق النار على شبه جزيرة القمر المسالمة وقد بدأ يحصل ذلك».

وأضاف «نعتبر هذه الدول، التي توفر أسلحة فتاكة، متواطئة في هذه الجريمة». وحصلت تظاهرة مشابهة شارك خلالها نحو ٢٠٠ شخص أمام السفارة البريطانية، وفق مراسل وكالة فرانس برس.

حسبما قالت حركة شبابية. وقالت حركة «مولودايا غفارديا» (الحرس الشاب) إن أكثر من خمسة آلاف شخص تظاهروا أمام سفارات عشرين دولة «غير ودية» بما فيها سفارة الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبولندا.

وأشارت إلى أن هذه الدول «تدعم أوكرانيا وتزود النظام الأوكراني بأسلحة فتاكة بشكل نشط».

وتجمّع نحو ٤٠٠ ناشط خارج السفارة الأمريكية في موسكو وحملوا لافتات كتب عليها «القمر مع روسيا للأبد» و«أيها الولايات المتحدة، أنت تزرعين الموت».

روسيا- التلفزيونية العامة. وضمت روسيا القمر في ١٨ مارس ٢٠١٤ إثر استفتاء لم تعترف به كيبف ولا الأسرة الدولية.

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في يناير أنه يعتزم استعادة القمر بالسلاح، في حين تردد موسكو أن «القمر روسية» رافضة أن تكون موضع تفاوض في محادثات سلام محتملة.

في غضون ذلك تجمع ناشطون موالون للكرملين أمس أمام سفارات دول تعتبرها موسكو «غير ودية»، في الذكرى التاسعة لضم روسيا شبه جزيرة القمر الأوكرانية،

موسكو - الوكالات: زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس القمر في الذكرى التاسعة لضم شبه الجزيرة الأوكرانية.

وهي أول زيارة لبوتين إلى القمر منذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢.

ووصل بوتين إلى سيفاستوبول، الميناء الرئيسي لأسطول البحر الأسود الروسي في شبه جزيرة القمر، حيث حضر مراسم تدشين مدرسة فنون للأطفال برفقة الحاكم المحلي ميخائيل رازفوجاييف، وفقاً لصور بثتها قناة